

الدولار يرتفع نحو 52 جنية .. ومراقبون يتوقعون استمرار الارتفاعات



الأربعاء 4 ديسمبر 2024 12:45 م

واصل الدولار ارتفاعه ليصل إلى نحو 49.8 جنية مع توقعات باستمرار الارتفاعات منذ قرار التعويم قبل نحو 8 شهور في مارس الماضي.

واعتبر المراقبون أن الدولار وصل لأعلى مستوىاته أمام الجنيه مسجلا 49.8 جنية في السوق السوداء بعد أن سجل قبل أسبوع 49.70، وتوقعات باستمرار الارتفاع حتى العام المقبل.

وقال المحلل المالي أحمد قطب على (إكس): "بعد تصريحات رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي عن أن الدولار ممكن يزيد 5% يعني يصل 52 أمام الجنيه المصري أتوقع يصل إلى 65 في نهاية يناير 2025 ..".

وقال مصطفى مدبولي رئيس حكومة السيسي إنه "لن يكون هناك تعويم بمعنى كلمة التعويم" طن موضحا في مؤتمر صحفي في 6 نوفمبر أن "الدولار سيرتفع وينخفض طبقاً لمعطيات السوق" وهو ما يطلق عليه التعويم المدار.

وزيادة الدولار تعني زيادة كل شئ في مصر وبحسب أحد شهادة عضو شعبة المستوردين الذي ادل بتصريحات سابقة لموقع "مصراوي": "بعد التعويم اسعار السلع هتزيد بنسبة 45% إلا أن الخبر حذف سريعاً من الموقع".

وقال د. مصطفى شاهين أستاذ الاقتصاد بجامعة أوكلاند الأمريكية، "كل مرة التعويم يفقد الجنيه 50% من قيمته وممكن يصل الدولار إلى 75 جنية مع التعويم".

وأضاف في تصريحات لبرنامج (كل الأبعاد) على قناة وطن والمذيع شريف منصور، أنه لن يكون التعويم الأخير وستكون مطالب "النقد" تعوييه مرات ومرات، حيث أن قيمته تنحدر مع جملة أسباب وتبهنا من قبل أن الدولار سيزيد وللاسف الشديد أخذ الموضوع على غير محمل الجد.

وأكيد "شاهين" أن المتهم الحقيقي هو الحكومة وليس صندوق النقد حيث أهدرت نحو 57 مليار دولار دخلوا مصر في 2024، (خاغوا) في سداد فوائد الديون وفي مشروعات بناء المدن الجديدة فضلاً عن الفساد الذي يلتهم حصة كبيرة من الأموال.

أما الأكاديمي المتخصص في الإدارة المالية د. ماجد عبيدو فقال إن التعويم الحر يعني:

ترك السعر لقوى العرض والطلب بما يؤدي لحرية الحركة في كل الاتجاهين

أي مستورد يستطيع الحصول على الدولار من البنك

البطاقات الإنتمانية يمكن استخدامها بكامل الحد وبدون مصاريف إضافية

لا يمكن وضع كلمتي "تعويم + السوق السوداء" في ذات الجملة لو تعويم حر فعلاً وإلا يبقى فنكوش.

سيتصاعد السعر في البداية لتفعيل التراكمات (دفع ثمن الخطأ) ثم يستقرار (مع بدء استعادة الثقة) ثم يهبط # الدولار

وأشار في تغريدة على @mAbidou إلى أن الغلاء مرتبط بالتعويم، وسيحدث تضخم، لكنه هو الدواء المרפא الذي يهرب منه المركزي

باستمرار، وكل تأثر تزداد مرارة الدواء وتكلفة العلاج لكن الدولة تستطيع أن تخفف من مرارة الدواء بتوسيع الحماية المجتمعية، بتخفيف الإنفاق الغير ضروري، يمكنها عمل الكثير لتخفيف مرارة الدواء، لكنه أمر محظوظ لو استعادة الثقة مهمة، لو القضاء على السوق السوداء مهمة".

ومن التعوييم العدار قال: "لو لم يتم إعلان قواعد إدارة السعر فهو حق يراد به باطل، ويستخدم إعلاميا بشكل أساسي لجعل الكلام مبهماً موضحاً أنه "لو قواعد إدارة السعر معلنة، فيبقى أحد الحلول الممكنة"."